

الفائق في غريب الحديث

النون مع الجيم .

نجف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الرجل الذي يدخل الجنة آخر الخلق ؛ قال :
فيسألُ ربَّه فيقول : أي ربَّ . قدَّمني إلى الجنة فأكون تحت نِجَافِ الجنة . الذِّجَافُ
والدوسَّارة . الذي يستقبل الباب من أعلى الأُسْكُفَّة . وفي كتاب الأزهري : يُقَالُ
لَا زُفَّ الباب : الرِّتَاجَ وَلَدَرَوَ زُدَّه : الذِّجَافُ والذِّجْرَانُ وَلِمُتَرَسِّمِهِ :
القُنْدَاحُ .

نحث إن قُرَيْشًا لما خرجت في غَزْوَةٍ أُحْدِ فَنزَلُوا الْأَبْوَاءَ قالت هند بنت عُتَيْبَةَ لأبي
سفيان ابن حرب : لو نَجَّحْتُمْ قَبِيرَ آمِنَةَ أم محمد فإنه بالأَبْوَاءِ . نَجَّحَتْ وَنَجَّحَتْ
وَنَجَّحَتْ أخوات في معنى الذِّبْشِ وإثارة التراب . والذِّجْرِيَّةُ والذِّبْرِيَّةُ والذِّقْرِيَّةُ :
تُرَابُ البئر . والذِّجْثُ : استخراج الحديد . ومنه حديث عمر : انْجُثُّوا لِي ما عند
المُغِيرَةِ فإنه كَتَمَامة للحديث .

نَجَشَ لَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَدَابَرُوا . الذِّجْشُ : أن يريد الإنسانُ أنْ يبيع بياعة
فَتُسَاوِمَهُ بها بثمانٍ كثير لِيَنْظُرَ إِلَيْكَ نَاطِرٌ فيقع فيها . ومنه الحديث : إِنَّهُ نَهَى
عَنِ الذِّجْشِ وَرَوَى : لَا تَجْشَ فِي الْإِسْلَامِ . وفي حديث عبداً بن أبي أَوْفَى : الذِّجَاشُ هُوَ
أَكْلُ رَبَاٍ خَائِنٍ . وأصل الذِّجْشِ الإثارة يُقَالُ : نَجَشَ الصَّيْدَ إِذَا أَثَارَهُ . التَّدَابَرُ :
التَّقَطُّعُ وَأَنْ يُؤَوَّلِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ دُبْرَهُ